

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الوسائل السّمعية البصريّة هي الوسيلة التي تعرض المعلومات كالصّوت الذي يمكن الاستماع إليها والصورة التي تمكن أن تشاهد في وقت واحد، حتّى تسمّى هذه الوسيلة بوسيلة السّمعية البصريّة. بعض الأمثلة من الوسائل هي التّلفاز والفيلم والمسجّلة والحاسوب.

التّلفاز هو الوسائل السّمعية البصريّة لأنّه من الألة او الواسطة لترسل الصّورة والصّوت. يمكن أن يكون التّلفاز وسيلة تعليمية لأن من خلال التّلفاز يستطيع المشاهد زيادة المعلومة الاجتماعيّة والثّقافيّة وكذلك المعلومة الأخرى.

المسجّلة كثيرا ما تسمّى بشريط الفيديو المسجّل. لأنّ هذه الألة تسجّل الصورة والصّوت في وقت واحد. عند الحاجة، يستطيع الصورة والصّوت أن يعرض أو يطمس ليبدّل بالصّورة والصّوت الأخر. لأنّها تملك هذه الصّفة، فمن الممكن أن يكون الشريط الفيديو المسجّل من وسائل التّعليم.

أمّا الأفلام التي توجد وتعرض في السيّما يستطيع أن يجعل كوسيلة مناسبة جدا للتعليم لأنها تعرض الصّورة والصّوت معا ويمكن لفت أنباه الطّلاب.¹

كما عرفنا أن أربع المهارات في تعليم اللّغة هي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة التي تجب أن نقدر وتلتمس الطّلاب في تعليم اللّغة العربية، أحيانا ينسى من المدرس لتعليمها، و من الأعذار حدود الوقت كلّ التعليم، لأنّ لايمكن أن يدرس اربع المهارات دفعة واحدة في المواجهة بوقت التعليم قصير جدا.

وترتبط بطريق التعليم عن اربع المهارات، احيانا من المدرس قليل الإهتمام بأهميّة الاستعمال من الوسائل في تعليمها او لاسيما لايريد أن يعمل بالوسائل التي تستطيع أن تساعد في التعليم، و من أحد عذره لايريد أن يشغل ل يجهّد وسائل التعليم او ليقدّر أن يحمل بالوسائل و في صنع موادّ التعليم.

كما حققه العلماء، أن وسائل التعليم مفيدة جدا لتحقيق أهداف التعلم.

كثير من جنس الوسائل حول لنا أن تطوير واستخدامها لدعم التعلم . المشكلة هي، لماذا هناك معلم ون التّناقل في استخدام وسائل في التدريس؟ أما سببها كما يلي:

¹ Rodhatul Jennah, *Media Pembelajaran*, Yogyakarta: Antasari Press, 2009, hal 111-117

1. يعتبر المدرس أن استخدام الوسائل صعب.

التدريسي باستخدام الوسائل تحتاج الإعداد. لاسيما إذا نوع من وسائل السمعية

والبصرية، والإنزلاق، أو الإنترنت. وكان المدرسون مشغولين جدا في إعداد كتابة

التدريس، والجدول التدريس الصلدا وليس هناك وقت لصنع وسائل التعلم.

2. الوسيلة هي متطورة وغالية.

الوسيلة ليست متطورة و غالية دائما. أهمية من الوسيلة لا تكمن في التطور أو

سعر الغلاء، فحسب بل تكمن في فعالية وكفاءة لمساعدة عملية التعلم.

3. لا يستطيع أو يخاف في استخدامها

4. هناك بعض المدرسين الذين يخافون بالمعدات الإلكترونية. ربما يخافون المخيفة، أو

فاسد.

5. الوسيلة كانت التسلية فقط أمّا تعلم أنه يجب أن يكون جادًا.

هذا السبب نادر الحدوث، ولكن هناك المعلمين يعتقدون بذلك. في الماضي،

عملية التعلم هو نشاط جادّ أمّا الوسيلة متجانس بالتسلية. لا يمكن أن تجعل

عملية التعلم باستراح. التعلم قد تغير الآن. إذا التعلم يمكن أن يكون متعة،

بدون تفعل بمتوترة ومخيف.

6. من عادة المدرس المحاضرة.

التدريس باللفظي فقط سهل، لا يحتاج إلى الإعداد الكثير. المعلم يميل لتكرار

كيفية المدرسين في وقت سابق. تدرس باستخدام المحاضرة أن تكون قادرة على

جذب انتباه الطلاب. ولكن ليس جميع المعلمين لديهم الخبرة لخطاب التي

يقدر على اجتذاب جميع الطلاب. إلى جانب ذلك، لا يمكن لتقديم جميع

الموضوع و موادّ التعليم مناسبة بالمحاضرة.²

ولاسيما لتدرس مهارة الاستماع، أن استعمال الوسائل تحتاج ل تقديم موادّ

التعليم، وفي ممارستها قد يكون المدرس قليل الإبداعات في استخدام الوسائل التي

تمكن أن تساعد في تعليم مهارة الاستماع.

وفي عملية التعليم، تملك الوسائل الوظيفة المهمة جدا. وبشكل عامّ أن وظيفة

الوسائل هي موزّع الخبر. قال حملك أن استخدام وسائل في عملية التعليم، تمكن أن

تثير الاستطلاع والرغبة، لتشجيع التعليل والتحفيز في عملية التعليم، وتأثير

سيكولوجي الطّلاب. استخدام الوسائل تمكن أن تساعد الطّلاب على زيادة الفهم،

وتقديم المادّة جذابة. وتسهيل تفسير البيانات ويتكشف المعلومات.

² http://guru.engan.menggunakan.media.ac.id/?mod=th_detail&id=06930007
(online, 09 april 2015 pukul 10.54 wib)

ويتمّ الرّأي ماسبق، يشرح حفي أنّ وظيفة الوسائل التعليمية، خاصة وسائل

السّميّة البصريّة ليس موزّع المعلومات فقط، بل تساعد على تسهيل في تسليم

المعلومات الصعبة حتى تكلم السهل دون الإعوجاج. وتملك وظيفة وسائل السّميّة

البصريّة لأنها تقدر على هذه المهمة كالتالي :

١. ترجمة الخبر الى الظاهر.

٢. اختراق المكان والزمان.

٣. توفير الخبرة الإجتماعية والعاطفية.

٤. إعطاء الإثارة.

٥. توضيح الفهم.³

صار الطلاب في المدرسة مستوى الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية،

سعداء إذا في عملية التعليم باستخدام متنوعة من الوسائل الخلاقة والمبدعة حتى

تخلق التشجيعات، خاصة للاستخدام في تعليم مهارة الاستماع. نظرا لأهميّة

استخدام الوسائل في تعليم مهارة الاستماع أن يهتم الكاتب ليبحث عن فعاليّة

استخدام وسائل السّميّة البصريّة على اتقان مهارات استماع الطّلاب.

³ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Malang Press, 2009, hal 28-29

وعلى هذا الوصف، يجعل الكاتب بحثاً لتعمق فعالية استخدام وسائل السّمْعِيَّة البصريَّة على استيعاب مهارة الاستماع، الذى يعرف الكاتب أن النّاجح من التعليم أحدها تدعم الوسائل، يرجو الكاتب أن الوسائل واستخدامها ستسهّل وسترتفع على مهارة الاستماع للطلّاب، فيبحث الكاتب الموضوع عن "فعالية استخدام وسائل السّمْعِيَّة البصريَّة على مهارة الاستماع للطلّاب في الفصل

الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سامبيت".

ب. سؤال البحث

هل الطّلاب الذين يُعلّمون بوسائل السّمْعِيَّة البصريَّة أكثر في مهارة الاستماع من

الطلاب الذين لا يُعلّمون بوسائل السّمْعِيَّة البصريَّة ؟

ج. هدف البحث

لقياس فعالية استخدام وسائل السّمْعِيَّة البصريَّة على مهارة الاستماع للطلّاب في

الفصل الحادي عشري المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سامبيت.

د. أهمية البحث

١. وسيطة للطلاب في الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية سامبيت، لسهولة في استيعاب مهارة الاستماع.

٢. لزيادة الفكر لكي تعبّر استخدام وسائل السّمعية البصريّة، لسهولة الطلاب في

مهارة الاستماع.

٣. حزانة للعلوم في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بالنكارايا.

٤. مطالعة علمية للتحليل القادم.

هـ. فرضية البحث

إنّ مهارة الاستماع من الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية

الحكومية سامبيت الذين يعلّمون بوسائل السّمعية البصريّة، أكثر من الطلاب الذين

لا يعلّمون بوسائل السّمعية البصريّة.

و. هيكل البحث

هيكل البحث كما يلي:

١. الباب الأول هو المقدمة ويتكون من خلفية البحث وسؤال البحث وهدف

البحث وأهمية البحث و فرضية البحث وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني هو الإطار النظري ويتكوّن من البحث السابق، والوصف النظري:

تعريف فعّاليّة، وسائل السّمعيّة البصريّة، تعريف الاستماع، ومهارة الاستماع.

٣. الباب الثالث هو منهج البحث و يتكوّن من وقت البحث ومكانه ، ونوع

البحث، ومجتمع البحث وعينة البحث، وتقنيات جمع البيانات، وقياس البيانات وتحليلها.

4. الباب الرابع هو نتائج البحث ويتكون من البيانات، ونتائج البحث، والبحث.

5. الباب الخامس هو الخاتمة ويتكون من المخلص و الاقتراح.